Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في السادسة صباحاً ، وهي ذاهبة الى الأسفل أرقة ، جاهدت ان تحتفظ بعينيها مصوبتين الى الأمام ، كما لو كانت تتحاشى رؤية ذلك السقف المرعب . بمنتصف المسافة التفتت الى الخلف ثم ضحكت . (سخف !) . فالباب لم يكن مفتوحاً على الاطلاق . كان مغلقاً .

(فرقة المكافحة ؟) هتفت في سماعة التلفون ، وكانت الساعة تشير الى السابعة والنصف ، وكان الصباح مشرقاً .

في الظهيرة توقفت شاحنة مفتش الفرقة أمام بيت كلارا بيك . ومن الطريقة المتغطرسة المزدرية التي كان السيد تيمونس ، المفتش الشاب ، يمشي بها الى البيت ، أقرت كلارا انه يعرف كل شيء في العالم حول الفئران ، والنمل الأبيض ، وحالات الوسوسة ، وأصوات آخر الليل الغريبة . كان يتلفت الى العالم حوله بتلك العجرفة الرجولية الأنيقة التي يمتلكها عادة مصارعو الثيران أو سباحو الفضاء أو الدونجوانيون الذين لا يتورعون عن ادارة ظهورهم للمخلوقة الضعيفة الراقدة في الفراش ، فيما هم يولعون سجائرهم .

بدا وهو يضغط على جرس الباب ، أشبه بمخلص أوفدته السماء .

أوشكت كلارا ، عندما فتحت له الباب ، على صفقه بوجهه مباشرة ، للطريقة التي كانت عيناه فيها تنزعان ملابسها ، وتنفذان في لحمها ، وتستقرئان أفكارها . ابتسامته كانت ابتسامة مخمور . انه مخمور بنفسه .

(لا تقف هناك فقط !) انفجرت به صائحة . (قم بعمل مفيد !) ثم استدارت بسرعة ومضت بعيداً عن وجهه المصعوق .

التفتت الى الخلف كي ترى وقع كلماتها عليه . نساء قليلات تكلمن معه على هذه الشاكلة . كان يتفحص الباب ، بفصول ، قبل ان يخطو الى الداخل .

(من هنا!) قالت كلارا . اجتازت غرفة الجلوس وصعدت الدرج الى الأرضية ، حيث وضعت السلم الحديد . رفعت يدها الى الأعلى وأشارت : (المخبأ هناك . انظر ان كان باستطاعتك كشف سر تلك الضجة اللعينة . ولا تطلب ثمناً باهظاً لانجاز العمل . امسح قدميك قبل النزول الى الأسفل . انا ذاهبة للتبضع ، هل يمكنني الثقة بك فلا تسرقني بعد غيابي ؟)